

## الأحاديث الواردة في فضل سورة البقرة في الكتب الستة دراسة وتحليل

م. م. سمير عبد حسن الفهداوي

قسم علوم القرآن - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الأنبار

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد .  
ان الحياة الاجتماعية لنا المسلمين مختصة بامور مختلفة عن بقية الديانات الاخرى بالانكار اليومية والتسابيح والعبادات المتنوعة، ومن هذا التنوع تكونت لنا سور قرآنية تختلف عن بعضها البعض في الافضلية، من حيث استفادة المسلم منها في الحياة اليومية، ومن خلال فضائل سور القرآن وجدت ان عامة الناس بل حتى مثقفيهم يتداولون أحاديث كثيرة من السنة النبوية المطهرة، وهم لا يعرفون مدى صحة هذه الاحاديث أو ضعفها، من اجل هذا عملت على جمع الاحاديث الخاصة بسورة البقرة مبيناً مدى صحة كل حديث على حده .  
حيث أعتمدت في جمعي لهذه النصوص على الكتب الستة فقط، من بين الكتب الحديثية، وهذا لاتفاق العلماء على انها أصح كتب الحديث وهي: صحيح الامام البخاري؛ وصحيح الامام مسلم؛ وسنن الامام الترمذي؛ وسنن الامام النسائي؛ وسنن الامام بن ماجه؛ وسنن الامام ابو داود .  
وقد كانت منهجيتي في هذا البحث أني قسمته الى هذه المقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، جعلت في الاول ما كان مختصاً بسورة البقرة عموماً، وكان المبحث الثاني فيه اختصاص لآية الكرسي، واما المبحث الثالث فكان متعلقاً بالآيتين الاخيرتين من خاتمتها.  
وعمدت أن يكون في كل مبحث تخريج لنص الحديث من الكتب الستة، ثم اتبعتها بغريب لالفاظ الحديث ان وجد، ثم ترجمت لرجال الحديث من الرواة موضحاً كل منهم من حيث ثقته وعلته بايجاز من كتب تراجم الرجال المعتمدة، وجعلت مسك الختام حكم على كل نص حديثي من حيث القبول والرد على ضوء ترجمة السند .  
وبعد هذا وذاك كان لهذا البحث قواعد لم أتجاوز عليها :  
أ- لم اترجم للصحابة المشهورين، لان الصحابة بالاتفاق هم أعلى مراتب العدالة .  
ب- اذا كان النص يرويهِ الشيخان البخاري ومسلم اكتفيت بالتخريج والغريب من الالفاظ فقط، بدون أي ترجمة لرجال السند ولا أي حكم على الحديث، وذلك لان الامة الاسلامية قد اتفقت على أن رجالهم كلهم ثقات، وأنهما من أصح كتب الحديث النبوي الشريف .  
ولقد أعتمدت في جمعي لهذه الاحاديث على اللفظ دون المعنى، واما في الحكم فكنت أتوسع الى الكتب الاخرى من السنة لاقتضاء الحاجة اليها بما يخدم مصلحة البحث .

هذا وفي بداية العمل أرجو من الله التوفيق والسداد في هذا الجهد البسيط وأن يتقبله مني انا عبده الفقير، وأن يتجاوز عني بمنه وفضله أنه نعم المولى والقادر عليه وصلى الله على النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين .

## المبحث الأول

### سورة البقرة

#### ◆ الحديث الاول //

قال الامام البخاري: قال الليث: حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده ان جالت الفرس؛ فسكت فسكتت . فقرأ فجالت الفرس؛ فسكتت فسكتت الفرس . ثم قرأ فجالت الفرس، فأنصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها، فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (( اقرأ يا بن حضير)) قال: فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريباً، فرفعت رأسي فأنصرفت اليه، فرفعت رأسي الى السماء فإذا مثل الظلة؛ فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال: (( وتدرى ما ذاك)) قال: لا . قال: (( تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم)) .

#### التخریج //

صحيح البخاري : باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن<sup>١</sup>

السنن الكبرى : باب سورة البقرة<sup>٢</sup>

السنن الكبرى : باب اغتباط صاحب القرآن<sup>٣</sup>

#### غريب الفاظ الحديث //

جالت : أي وثبت<sup>٤</sup> وتحركت تحركاً خفيفاً<sup>٥</sup>

اجتره : أي جره<sup>٦</sup>، بمعنى جر ولده من المكان الذي هو فيه حتى لاتطأه الفرس<sup>٧</sup>

الظلة : هي السحابة<sup>٨</sup> وكانت الملائكة فيها ومعها السكينة<sup>٩</sup>

لا تتوارى : لا تستتر منهم<sup>١٠</sup>

<sup>١</sup> صحيح البخاري: ((٤٧٣٠/٤)) ١٩١٦/٤ .

<sup>٢</sup> السنن الكبرى : (٨٠١٦/٥) ١٣/٥ .

<sup>٣</sup> السنن الكبرى : (٨٠٧٤/٥) ٢٧/٥ .

<sup>٤</sup> شرح النووي : ٨٣/٦ .

<sup>٥</sup> لسان العرب : ١٨٨/٣ .

<sup>٦</sup> لسان العرب : ١٢٧/٤ ؛ مختار الصحاح : ٤٢/١ .

<sup>٧</sup> فتح الباري : ٦٤/٩ .

<sup>٨</sup> لسان العرب : ٢٧٥/٤ .

<sup>٩</sup> فتح الباري : ٦٣/٩ .

<sup>١٠</sup> فتح الباري : ٦٤/٩ .

## ♦ الحديث الثاني //

حدثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( الكمأة من المن ، وماءها شفاء للعين )) .

## التخريج //

صحيح البخاري : باب قوله تعالى: ( وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى )<sup>١١</sup>

صحيح البخاري : باب المن والسلى<sup>١٣</sup>

صحيح البخاري : باب المن شفاء للعين<sup>١٤</sup>

صحيح مسلم : باب فضل الكمأة ومداواة العين بها<sup>١٥</sup>

سنن الترمذي : باب ما جاء في الكمأة والعجوة<sup>١٦</sup>

السنن الكبرى : باب تكثير الطعام بالقرع<sup>١٧</sup>

سنن بن ماجه : باب الكمأة والعجوة<sup>١٨</sup>

## غريب الفاظ الحديث //

الكمأة : هي من بنات الرعد لانها تكثر بكثرتة ثم تنفطر عنها الارض وهي كثيرة بارض العرب فأجودها ما كانت أرضه رملة قليلة الماء<sup>١٩</sup>

## ♦ الحديث الثالث //

قال الامام مسلم: حدثني الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة(وهو الربيع بن نافع)، حدثنا معاوية(يعني بن سلام)، عن زيد، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (( اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه. اقرأوا الزهراوين: البقرة وسورة آل عمران . فأنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان . أو كأنهما فرقان من طير صواف . تحاجان عن أصحابهما . اقرأوا سورة البقرة . فإن أخذها بركة . وتركها حسرة . ولا تستطيعها البطلة )) قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة .

<sup>١١</sup> سورة البقرة : آية ٥٧ .

<sup>١٢</sup> صحيح البخاري : (٤٢٠٨) / ٤ / ١٦٢٧ .

<sup>١٣</sup> صحيح البخاري : (٤٣٦٣) / ٤ / ١٧٠٠ .

<sup>١٤</sup> صحيح البخاري : (٥٣٨١) / ٥ / ٢١٥٩ .

<sup>١٥</sup> صحيح مسلم : (٢٠٤٩) / ٣ / ١٦١٩ - ١٦٢١ .

<sup>١٦</sup> سنن الترمذي : (٢٠٦٨) / (٢٠٦٧) / ٤ / ٤٠١ .

<sup>١٧</sup> السنن الكبرى : (٦٦٦٦) / (٦٦٦٧) / (٦٦٦٨) / (٦٦٦٩) / ٤ / ١٥٦ .

<sup>١٨</sup> سنن بن ماجه : (٣٤٥٣) / (٣٤٥٤) / (٣٤٥٥) / ٢ / ١١٤٢ - ١١٤٣ .

<sup>١٩</sup> فتح الباري : ١٠ / ١٦٤ .

**التخریج //**

صحيح مسلم : باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة <sup>٢٠</sup>

السنن الصغرى : باب فضل القرآن وتخصيص سورة البقرة وآل عمران <sup>٢١</sup>

**غريب الفاظ الحديث //**

غمامتان أو غيايتان : الغياية والغمامة هو كل شيء أضل الانسان فوق رأسه مثل السحابة

والغبرة والظل ، والمراد هنا السحابة المنفردة الواقعة <sup>٢٢</sup>

فرقان : أي فرق بين الشيئين ، وفرقان من طير صواف أي قطعتان <sup>٢٣</sup>

صواف : جمع صافة ، يقال صفت الناقة تصف أي صفوف جمعت <sup>٢٤</sup>

البطلة : السحرة <sup>٢٥</sup>

**◆ الحديث الرابع //**

قال الامام مسلم : حدثنا اسحاق بن منصور ، اخبرنا يزيد بن عبد ربه ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفيير قال : سمعت النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (( يؤتي بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به . تقدمه سورة البقرة وال عمران )) وضرب لهما رسول الله ثلاثه امثال ما نسيتهن بعد . قال : (( كانهما غمامتان ، او ظلتان سوداوان بينهما شرق . او كانهما حزقان من طير صواف ، تحاجان عن صاحبهما )) .

**التخریج //**

صحيح مسلم : باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة <sup>٢٦</sup>

سنن الترمذي : باب ماجاء في سورة ال عمران <sup>٢٧</sup>

**غريب الفاظ الحديث //**

ظلتان : الظل هو الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شيء كان ، وقيل

سحابة أظلتهم <sup>٢٨</sup>

شرق : المراد هنا الضوء وهو الشمس <sup>٢٩</sup>

<sup>٢٠</sup> صحيح مسلم : (٨٠٤) / ١ / ٥٥٣ .

<sup>٢١</sup> السنن الصغرى : (٩٩٨) / ١ / ٥٤٧ .

<sup>٢٢</sup> لسان العرب : ١٤٤ / ١٥ ؛ مختار الصحاح : ٢٠٤ / ١ .

<sup>٢٣</sup> مختار الصحاح : ٢٠٩ / ١ ؛ النهاية في غريب الحديث : ٤٤٠ / ٣ .

<sup>٢٤</sup> لسان العرب : ١٩٤ / ٩ .

<sup>٢٥</sup> لسان العرب : ٥٦ / ١١ .

<sup>٢٦</sup> صحيح مسلم : (٨٠٥) / ١ / ٥٥٤ .

<sup>٢٧</sup> سنن الترمذي : (٢٨٨٣) / ٥ / ١٦٠ .

<sup>٢٨</sup> لسان العرب : ٤١٧ / ١١ ؛ النهاية في غريب الحديث : ١٥٩ / ٣ .

<sup>٢٩</sup> لسان العرب : ١٧٥ / ١٠ ؛ النهاية في غريب الحديث : ٤٦٤ / ٢ .

غمامتان : أي سحابتان سوداوان لكثافتتهما وأرتكام البعض منهما على بعض<sup>٣٠</sup>  
 حزقان : هي الجماعة من كل شيء من الناس والطير والنحل<sup>٣١</sup> ، وقوله حزقان من طير  
 صواف : أي طيور باسطات أجنحتها في الطيران<sup>٣٢</sup>

### ◆ الحديث الخامس //

قال الامام مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب هو بن عبد الرحمن القاري ، عن سهيل ، عن ابيه ، عن  
 ابي هريره رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( لا تجعلوا بيوتكم مقابر . ان الشيطان ينفر من  
 البيت الذ تقرأ فيه سورة البقرة )) .

### التخريج //

صحيح مسلم : باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد<sup>٣٣</sup>  
 سنن الترمذي : باب ماجاء في سورة البقرة واية الكرسي<sup>٣٤</sup>  
 السنن الكبرى : باب سورة البقرة<sup>٣٥</sup>  
 السنن الكبرى : باب ذكر ما يجير من الجن والشياطين<sup>٣٦</sup>  
 السنن الصغرى : باب في فضل القرآن وتخصيص سورة البقرة وآل عمران<sup>٣٧</sup>  
 سنن أبي داود : باب زيارة القبور<sup>٣٨</sup>

### غريب الفاظ الحديث //

ينفر : من نفر ينفر نفوراً أي فر وذهب<sup>٣٩</sup>

### ◆ الحديث السادس //

قال الامام الترمذي : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا ابو اسامة ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن  
 سعيد المقبري ، عن عطاء مولى ابي احمد ؛ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً  
 وهم ذوو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعني ما معه من القرآن فاتى على رجل منهم من أحدثهم سناً ،  
 فقال : (( ما معك يا فلان )) ؟ فقال : معي كذا وكذا وسورة البقرة ، فقال : (( امعك سورة البقرة )) ؟ فقال : نعم ،  
 قال : (( فاذهب فانتم أميرهم )) فقال رجل من اشرافهم : والله يا رسول الله مامنعي ان اتعلم سورة البقرة الاخشية

<sup>٣٠</sup> تحفة الاحوذى : ١٥٥/٨ .

<sup>٣١</sup> لسان العرب : ٤٨/١٠ ؛ مختار الصحاح : ٥٧/١ .

<sup>٣٢</sup> لسان العرب : ١٩٤/٩ .

<sup>٣٣</sup> صحيح مسلم : (٧٨٠) ٥٣٩/١ .

<sup>٣٤</sup> سنن الترمذي : (٢٨٧٧) ١٥٧/٥ .

<sup>٣٥</sup> السنن الكبرى : (٨٠١٥) ١٣/ ٥ .

<sup>٣٦</sup> السنن الكبرى : (١٠٨٠١) ٢٤٠/٦ .

<sup>٣٧</sup> السنن الصغرى : (٩٩٩) ٥٤٧/١ .

<sup>٣٨</sup> سنن أبي داود : (٢٠٤٢) ٢١٨/٢ .

<sup>٣٩</sup> لسان العرب : ٢٢٤/٥ .

ان لا اقوم بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( تعلموا القرآن، فاقراؤه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكاً يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكى على مسك)).

## التخريج //

سنن الترمذي : باب ماجاء في سورة البقرة واية الكرسي<sup>٤٠</sup>

سنن الكبرى : باب مسألة الإمارة<sup>٤١</sup>

سنن ابن ماجه : باب فضل من تعلم القرآن وعلمه<sup>٤٢</sup>

## غريب الفاظ الحديث //

بعثاً : أي أراد أن يرسل جيشاً<sup>٤٣</sup>

فاستقراًهم : طلب منهم أن يقرؤوا واحداً واحداً<sup>٤٤</sup>

جراب : وهو وعاء الزاد<sup>٤٥</sup> ، خص الجراب هنا احتراماً لانه من أوعية المسك<sup>٤٦</sup>

محشو: مملوء ملاً شديداً بالمسك حتى لم يبق فيه متسع لغيره<sup>٤٧</sup>

فيرقد : رقد يرقد رقاداً أي نام<sup>٤٨</sup> ، بمعنى ينوم عن القيام ويغفل عن القراءة وهو كناية

عن ترك العمل<sup>٤٩</sup>

وكيء : الوكاء هو الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما وهو يمنع ما في القربة أن

يخرج<sup>٥٠</sup> ، أي جراب مشدود رأسه وفيه مسك ولا يصل ريحه الى أحد<sup>٥١</sup>

## ترجمة رجال السند //

● الحسن بن علي الحلواني : وهو الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال ابو علي وقيل ابو محمد الحلواني نزيل مكة روى عن ابو اسامة حماد بن اسامة وخلق كثير وروى عنه الجماعة سوى النسائي وغيرهم كثير ثقة ثبت، كان عالماً بالرجال لا يستعمل علمه، ذكره في الثقات له كتاب صنفه في السنن مات سنة ٢٤٤ هـ<sup>٥٢</sup>

<sup>٤٠</sup> سنن الترمذي : (٢٨٧٦) ١٥٦/٥ .

<sup>٤١</sup> سنن الكبرى : (٨٧٤٩) ٢٢٧/٥ .

<sup>٤٢</sup> سنن ابن ماجه : (٢١٧) : ٧٨/١ .

<sup>٤٣</sup> تحفة الاحوذى : ١٥٠/٨ .

<sup>٤٤</sup> تحفة الاحوذى : ١٥٠/٨ .

<sup>٤٥</sup> مختار الصحاح : ٤٢/١ .

<sup>٤٦</sup> تحفة الاحوذى : ١٥١/٨ .

<sup>٤٧</sup> المصدر نفسه .

<sup>٤٨</sup> لسان العرب : ١٨٣/٣ .

<sup>٤٩</sup> تحفة الاحوذى : ١٥١/٨ .

<sup>٥٠</sup> لسان العرب : ٤٠٦/١٥ .

<sup>٥١</sup> تحفة الاحوذى : ١٥١/٨ .

<sup>٥٢</sup> تهذيب التهذيب : (٥٣٠) ٢٦٢/٢ ؛ تهذيب الكمال : (١٢٥٠) ٢٥٩/٦-٢٦٤ ؛ الثقات : (١٢٨٣٣)

● ابو اسامة: هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي مولا هم ابو اسامة الكوفي روى عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري وخلق كثير وروى عنه الحسن بن علي الحلواني وغيره كثير، ثقة كان اعلم الناس بامور الناس واخبار اهل الكوفة، ثبت لا يكاد يخطئ، ذكره ابن حبان في الثقات توفي في شوال ٢٠١هـ وقال كتبت باصبعي هاتين مائة الف حديث<sup>٥٣</sup>

● عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الانصاري الاوسي ابو الفضل ويقال ابو حفص روى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري وغيره كثير، ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ، وقال يحيى بن سعيد كان سفيان يحمل عليه مادري ماكان شأنه،

ووجدت صاحب الميزان يبين هذا بقوله: ( وقد نقم عليه الثوري خروجه مع محمد بن عبد الله العلوي وقيل كان يرى القدر فالله اعلم وكان عندنا ثقة)<sup>٥٤</sup>، روى له البخاري والباقون، مات بالمدينة سنة ١٥٣هـ وهو بن سبعين سنة<sup>٥٥</sup>

● سعيد المقبري: وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابيه كيسان المقبري ابو سعد المدني والمقبري نسبة الى مقبرة في المدينة كان مجاوراً لها روى عن عطاء مولى بن ابي احمد وجمع كثير وروى عنه عبد الحميد بن جعفر وجماعة، ثقة ، وقيل عنه كبر واختلط قبل موته بربع سنين، ووجدت في الميزان قوله: ( قلت ما احسب أن احداً اخذ عنه في الاختلاط فان ابن عيينه اتاه فراى لعبه يسيل فلم يحمل عنه وهو صاحب ابي هريرة وابن صاحبه ثقة حجة<sup>٥٦</sup> ) وقال صاحب سير اعلام النبلاء: ( ما احسبه روى شيئاً في مدة اختلاطه وكذلك لا يوجد له شئ منكر<sup>٥٧</sup> )، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة روى له الجماعة مات سنة ١١٧هـ وقيل ١٢٣هـ وقيل ١٢٥هـ<sup>٥٨</sup>، ووجدته مذكوراً في كتاب الثقات<sup>٥٩</sup>

● عطاء مولى ابي احمد ويقال مولى بن ابي احمد بن جحش حجازي روى عن ابي هريرة وروى عنه سعيد المقبري وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه حديثاً واحداً وقع لنا بعلو عنه مقبول من الثالثة، ذكره ابن حبان في الثقات<sup>٦٠</sup>

● ابي هريرة: صحابي .

١٧٦/٨ ؛ ميزان الاعتدال: (٢٨١) ٧٩/٨ .

<sup>٥٣</sup> تهذيب التهذيب : ( ١ ) ٣/٣ ؛ تهذيب الكمال : ( ١٤٧١ ) ٢١٧/٧ ؛ الثقات : ( ٧٤٥٣ ) ٢٢٢/٦ ؛

التاريخ الكبير : ( ١١٣ ) ٢٨/٣ .

<sup>٥٤</sup> ميزان الاعتدال : ( ٣٧٠٦٤٧٧٢ ) ٢٤٧/٤ .

<sup>٥٥</sup> تهذيب التهذيب : ( ٢٢٥ ) ١٠١/٦ ؛ تهذيب الكمال : ( ٣٧٠٩ ) ٤١٦/١٦ ؛ الثقات : ( ٩٢٧٧ ) ١٢٢/٧ ؛

التاريخ الكبير : ( ١٦٧٦ ) ٥١/٦ .

<sup>٥٦</sup> ميزان الاعتدال : ( ٣١٠٨٣١٩٠ ) ٢٠٤/٣ - ٢٠٥ .

<sup>٥٧</sup> سير اعلام النبلاء : ( ٨٨ ) ٢١٦/٥ .

<sup>٥٨</sup> تهذيب التهذيب : ( ٦١ ) ٣٤/٤ ؛ تقريب التهذيب : ( ٢٣٢١ ) ٢٣٦/١ ؛ تهذيب الكمال : ( ٢٢٨٤ ) ٤٦٦/١٠ .

<sup>٥٩</sup> الثقات : ( ٢٩٢٦ ) ٢٨٤/٤ .

<sup>٦٠</sup> تهذيب الكمال : ( ٣٩٤٨ ) ١٢٩/٢٠ ؛ تقريب التهذيب : ( ٤٦٠٧ ) ٣٩٢/١ ؛ الثقات : ( ٤٥٤٦ ) ٢٠٥/٥ ؛

التاريخ الكبير : ( ٢٩٩٥ ) ٤٦٢/٦ .

**الحكم على الحديث //**

الحديث اسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات، حيث قال عنه المباركفوري<sup>٦١</sup>، والمنذري<sup>٦٢</sup>: رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن<sup>٦٣</sup>، ورواه ابن ماجة في سننه<sup>٦٤</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>٦٥</sup>. والحديث صححه ابن خزيمة<sup>٦٦</sup>، والحاكم وقال عنه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه<sup>٦٧</sup>

**◆ الحديث السابع //**

قال الامام الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن حكيم بن جبير، عن ابي صالح، عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( لكل شئ سنام وان سنام القرآن سورة البقرة ، وفيها آية هي سيدة آي القرآن هي آية الكرسي)).

**التخريج //**

سنن الترمذي : باب ماجاء في سورة البقرة واية الكرسي<sup>٦٨</sup>

**غريب الفاظ الحديث //**

سنام : بفتح السين أي رفعة وعلو وقيل سنام كل شيء اعلاه<sup>٦٩</sup>

**ترجمة رجال السند //**

- محمود بن غيلان العدوي مولاهم بن ابو أحمد المروزي الحافظ نزيل بغداد روى عن حسين بن علي الجعفي وخلق كثير وعنه الجماعة سوى ابو داود واخرون ، ثقة صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن، ذكره ابن حبان في الثقات مات في رمضان ٢٣٩هـ وقيل توفي في ذي القعدة ٢٤٩هـ .<sup>٧٠</sup>
- حسين الجعفي : وهو حسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم ابو عبد الله ويقال ابو محمد الكوفي المقرئ روى عن زائدة بن قدامة وغيره كثير وروى عنه محمود بن غيلان وخلق كثير، ثقة وقال احمد مارايت افضل منه، وقيل ان بقي احد من الابدال فحسين الجعفي، قيل ولد ١١٩هـ وتوفي ٢٠٣هـ .<sup>٧١</sup>
- زائدة: وهو زائدة بن قدامة الثقفي ابو الصلت الكوفي روى عن حكيم بن جبير وخلق كثير وروى عنه حسين بن علي الجعفي وآخرون، ثقة صاحب سنة، وقال احمد: المتثبتون في الحديث اربعة سفيان وشعبة وزهير وزائدة،

<sup>٦١</sup> تحفة الاحوذى : ١٥١/٨ .

<sup>٦٢</sup> الترغيب والترهيب : (٢٢٠٣) ٢/٢٢٩ .

<sup>٦٣</sup> سنن الترمذي : (٢٨٧٦) ٥/١٥٦ .

<sup>٦٤</sup> سنن ابن ماجة : (٢١٧) ١/٧٨ .

<sup>٦٥</sup> صحيح ابن حبان : (٢٥٧٨) ٦/٣١٦ ؛ (٢١٢٦) ٥/٤٩٩ .

<sup>٦٦</sup> صحيح ابن خزيمة : (١٥٠٩) ٣/٥ .

<sup>٦٧</sup> المستدرک على الصحيحين : (١٦٢٢) ١/٦١١ .

<sup>٦٨</sup> سنن الترمذي : (٢٨٧٨) ٥/١٥٧ .

<sup>٦٩</sup> لسان العرب : ٣٠٦/١٢ ؛ تحفة الاحوذى : ١٤٦/٨ .

<sup>٧٠</sup> تهذيب التهذيب: (١٠٩) ١٠/٥٨ ؛ تهذيب الكمال: (٥٨١٩) ٢٧/٣٠٥ ؛ التاريخ الكبير: (١٧٦٩) ٧/٤٠٤ .

<sup>٧١</sup> تهذيب التهذيب : (٦١٦) ٢/٣٠٨ ؛ تهذيب الكمال : (١٣٢٤) ٦/٤٤٩ - ٤٥٤ ؛ طبقات الحفاظ :

(٣٢١) ١/١٥٠ ؛ الثقات : (١٢٨٨٦) ٨/١٨٤ .

وقال اذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي ان لا تسمعه عن غيرهما، مات في ارض الروم غازيا سنة ١٦٠هـ وقيل ١٦١هـ وذكره بن حبان في الثقات<sup>٧٢</sup>

● حكيم بن جبير الاسدي ويقال مولى الحكم بن ابي العاص الثقفي الكوفي روى عن زكوان ابي صالح السمان وغيره وروى عنه زائدة بن قدامه وجماعة كثيرة، ضعيف الحديث مضطرب، قيل لشعبة حدثني بحديث حكيم بن جبير قال اخاف النار<sup>٧٣</sup>

● ابي صالح: هو زكوان أبو السمان الزيات المدني كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة، روى عن ابو هريرة وغيره كثير وروى عنه حكيم بن جبير واخرون، قال احمد: ثقة ثقته من أجل الناس وأوثقهم، روى له الجماعة مات ١٠١هـ، ذكره بن حبان في الثقات<sup>٧٤</sup>

● ابي هريرة : صحابي .

### الحكم على الحديث //

الحديث في سنده حكيم بن جبير وهو ضعيف حيث قال عنه الترمذي : حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفه<sup>٧٥</sup>

الا أنني وجدت روايات متعددة بنفس اللفظ نذكر منها ما يلي :

قال المباركفوري<sup>٧٦</sup> والمنذري<sup>٧٧</sup> : اخرج ابن حبان في صحيحه<sup>٧٨</sup> ، والحاكم<sup>٧٩</sup> في مستدركه (بروايات متعددة) وقالوا : صحيح الاسناد، وزاد الحاكم ولم يخرجاه .

وكذا رواه الامام أحمد في مسنده<sup>٨٠</sup> ، والطبراني في معجمه<sup>٨١</sup> ، والدارمي في سننه<sup>٨٢</sup> . وهذه كلها ادلة تقوي الحديث.

### ◆ الحديث الثامن //

قال الامام بن ماجه: حدثنا هارون بن حبان، حدثنا ابراهيم بن موسى، أنبأنا عبده بن سليمان، حدثنا ابو جناب، عن عبد الرحمن بن ابي ليلى، عن ابيه ابي ليلى رضي الله عنه قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان جاءه اعرابي، فقال: ان لي اخا وجعا . قال: (( ما وجع أخيك؟ )) قال: به لم . قال: (( اذهب فأتني به ))

<sup>٧٢</sup> تهذيب التهذيب : (٥٧١) / ٣ / ٢٦٤ ؛ تهذيب الكمال : (١٩٥٠) / ٩ / ٢٧٣ - ٢٧٧ ؛ الثقات : (٨٠١٩) / ٦ / ٣٣٩ ؛ طبقات الحفاظ : (١٩٢) / ١ / ٩٨ .

<sup>٧٣</sup> تهذيب التهذيب : (٤٣٧٧٣٤) / ٢ / ٣٨٣ ؛ تهذيب الكمال : (٤٢١٤٥٢٤٢٤) / ٧ / ١٦٥ - ١٦٩ ؛ ضعفاء العقيلي : (٣٨٩) / ١ / ٣١٦ .

<sup>٧٤</sup> تهذيب التهذيب : (٤١٧) / ٣ / ١٨٩ ؛ تهذيب الكمال : (١٨١٤) / ٨ / ٥١٣ ؛ الثقات : (٢٦١١) / ٤ / ٢٢١ .  
<sup>٧٥</sup> سنن الترمذي : ١٥٧ / ٥ .

<sup>٧٦</sup> تحفة الاحوذى : ١٤٧ / ٨ .

<sup>٧٧</sup> الترغيب والترهيب : (٢٢٤٧) / ٢ / ٢٤١ .

<sup>٧٨</sup> صحيح بن حبان : (٧٨٠) / ٣ / ٥٩ .

<sup>٧٩</sup> المستدرک على الصحيحين : (٣٠٢٧) ، (٣٠٢٦) / ٢ / ٢٨٥ ؛ (٣٠٣٠) / ٢ / ٢٨٦ .

<sup>٨٠</sup> مسند الامام أحمد : ٣٠ / ٥ وهو بمعنى مقارب للفظ .

<sup>٨١</sup> المعجم الكبير : (٥٨٦٤) / ٦ / ١٦٣ ؛ (٥١١) / ٢٠ / ٢٢٠ ؛ (٥٤١) / ٢٠ / ٢٣٠ .

<sup>٨٢</sup> سنن الدارمی : (٣٣٧٧) / ٢ / ٥٣٩ باختصار .

قال: فذهب فجاء به، فأجلسه بين يديه . فسمعتة عوذه بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول البقرة، وآيتين من وسطها: ( وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ <sup>٨٣</sup> ) وآية الكرسي، وثلاث آيات من خاتمتها، وآية من آل عمران أحسبه قال: ( شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ <sup>٨٤</sup> ) وآية من الاعراف: ( إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ <sup>٨٥</sup> )، وآية من المؤمنين: ( وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ <sup>٨٦</sup> ) وآية من الجن: ( وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا <sup>٨٧</sup> ) وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث من آخر الحشر: ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ <sup>٨٨</sup> ) والمعوذتين . فقام الاعرابي قد بريء ، ليس به بأس .

## // التخريج //

سنن بن ماجه : باب الفزع والارق وما يتعوذ منه <sup>٨٩</sup>

## // غريب الفاظ الحديث //

لم : أي مس من الجن <sup>٩٠</sup>

## // ترجمة رجال السند //

● هارون بن حيان: هو هارون بن موسى بن حيان التميمي أبو موسى القزويني وقد ينسب الى جده روى عن ابراهيم بن موسى الفراء وغيره كثير وروى عنه بن ماجه، صدوق ثقة، مات ٢٤٨هـ ، وقال بن حجر ثقة عالم من الحادية عشرة <sup>٩١</sup>

● ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبو اسحاق الرازي الفراء روى عن عبده بن سليمان وغيره كثير وروى عنه الجماعة، قيل هو أئقن من بن أبي شيبه وأصح حديثاً منه لا يحدث الا من كتابه، قال بن حجر ثقة مات بعد ٢٢٠هـ <sup>٩٢</sup>

● عبدة بن سليمان الكلابي ابو محمد الكوفي قيل اسمه عبد الرحمن وعبدة لقب و كلاب اخوه رؤوس من قيس وقيل عبدة بن سليمان بن حاجب بن بينها بن عبد الرحمن بن صرد بن سمير بن مليل بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب، روى عنه ابراهيم بن موسى قال بن حنبل ثقة ثقة، وذكره بن حبان في الثقات، توفي بالكوفة في رجب ١٨٨هـ روى له الجماعة <sup>٩٣</sup>

<sup>٨٣</sup> البقرة : آية ١٦٣ .

<sup>٨٤</sup> آل عمران : آية ١٨ .

<sup>٨٥</sup> سورة الاعراف : آية ٥٤ .

<sup>٨٦</sup> سورة المؤمنون : آية ١١٧ .

<sup>٨٧</sup> سورة الجن : آية ٣ .

<sup>٨٨</sup> سورة الاخلاص : آية ١ .

<sup>٨٩</sup> سنن بن ماجه : (٣٥٤٩) / ٢ / ١١٧٥ .

<sup>٩٠</sup> شرح سنن بن ماجه : ٢٥٤ / ١ .

<sup>٩١</sup> تهذيب التهذيب: (٢٧) / ١١ / ١٣ ؛ تقريب التهذيب: (٧٢٤٤) / ١ / ٥٦٩ ؛ تهذيب الكمال: (٦٥٢٨) / ٣٠ / ١١٢ .

<sup>٩٢</sup> تهذيب التهذيب : (٣٠٨) / ١ / ١٤٨ ؛ تقريب التهذيب : (٢٥٩) / ١ / ٩٤ ؛ تهذيب الكمال : (٢٥٤) / ٢ / ٢١٩ ؛

الثقات : (١٢٢٩٤) / ٨ / ٧٠ ؛ الكاشف : (٢١١) / ١ / ٢٢٦ .

<sup>٩٣</sup> تهذيب الكمال : (٣٦١٣) / ١٨ / ٥٣٠ ؛ تهذيب التهذيب : (٨٤٩) / ٦ / ٤٠٥ ؛ الكاشف : (٣٥٢٦) / ١ / ٦٧٧ ؛

الثقات : (٩٤٨٤) / ٧ / ١٦٤ ؛ التأريخ الكبير : (١٨٧٩) / ٦ / ١١٥ .

- أبو جناب: هو يحيى بن أبي حية أبو الكوفي وأسم أبي حية حي روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيره وروى عنه عبدة بن سليمان الكلابي، ضعيف الحديث<sup>٩٤</sup>
- عبد الرحمن بن أبي ليلى وأسم أبي ليلى يسار ويقال بلال ويقال داود بن بلال بن بليل بن احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجا بن كلفه روى عن أبو أيوب وغيره كثير وروى عنه ابنه عيسى وآخرون غيره، ثقة غرق يوم الجماجم سنة ٨٣<sup>٩٥</sup>
- أبيه أبي ليلى: وأسم أبي ليلى داود بن بلال، وقيل اسمه يسار بن بلال صحابي<sup>٩٦</sup>

### الحكم على الحديث //

الحديث اسناده ضعيف لوجود أبو جناب فيه، فقد قال عنه صاحب مجمع الزوائد<sup>٩٧</sup> ومصباح الزجاجة<sup>٩٨</sup>:  
ضعيف لكثرة تدليسه. وقال صاحب العلل المتناهية<sup>٩٩</sup>: أبو جناب كان يحيى القطان يقول لا أستحل أن أروي عنه  
وقال الفلاس متروك الحديث.  
غير أنني وجدت روايات أخرى متعددة ومن نفس الطريق أي من طريق أبو جناب عند الامام الحاكم وقال عنه:  
قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث كلهم والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه<sup>١٠٠</sup>. وقال صاحب مجمع الزوائد  
بعد أن ضعفه: (وقد وثقه بن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح)<sup>١٠١</sup>. وقد رواه الامام أحمد في مسنده<sup>١٠٢</sup>، وأبي  
يعلى<sup>١٠٣</sup> أيضاً. فهذه المتابعات تقوي الحديث والله أعلم.

### ◆ الحديث التاسع //

قال الامام النسائي: اخبرنا محمد بن نصر قال: حدثنا ايوب وهو بن سليمان بن بلال قال: حدثني ابو بكر،  
عن سليمان، عن محمد بن عجلان عن ابي اسحاق، عن ابي الاحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( لا الفين احدكم يضع احدى رجليه على الاخرى يتغنى ويدع سورة البقرة  
يقرؤها، فان الشيطان ينفر من البيت تقرا فيه البقرة؛ وان اصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل)).

<sup>٩٤</sup> تهذيب التهذيب: (٣٤٠) ١٧٧/١١؛ تهذيب الكمال: (٦٨١٧) ٢٨٤/٣١؛ الكاشف: (٦١٦٠) ٣٦٤/٢؛  
ضعفاء العقيلي: (٢٠٢٠) ٣٩٨/٤.  
<sup>٩٥</sup> تهذيب التهذيب: (٥١٨) ٢٣٤/٦؛ تهذيب الكمال: (٣٩٤٣) ٣٧٢/١٧؛ الثقات: (٤٠٤٥) ١٠٠/٥؛  
ميزان الاعتدال: (٣٨٠٥٤٩٥٣) ٣١١/٤.  
<sup>٩٦</sup> الاصابة: (٣٩٠) ١٦٨/١؛ (٩٣٣٩) ٦٧٩/٦.  
<sup>٩٧</sup> مجمع الزوائد: ١١٥/٥.  
<sup>٩٨</sup> مصباح الزجاجة: ٨٠/٤.  
<sup>٩٩</sup> العلل المتناهية: ٨٨٢/٢.  
<sup>١٠٠</sup> المستدرک على الصحيحين: (٨٢٦٩) ٤٥٨/٤.  
<sup>١٠١</sup> مجمع الزوائد: ١١٥/٥.  
<sup>١٠٢</sup> مسند احمد: (٢١٢١٢) ١٢٨/٥.  
<sup>١٠٣</sup> مسند أبي يعلى: (١٥٩٤) ١٦٧/٣.

**// التخريج //**

السنن الكبرى : ذكر ما يجير من الجن والشياطين<sup>١٠٤</sup> .

**غريب الفاظ الحديث //**

لا الفين : أي لا أجد أحداً وقيل ألفيه اذا وجدته وصادفته ولقيته<sup>١٠٥</sup>

ينفر : من نفر ينفر نفوراً أي فر وذهب<sup>١٠٦</sup>

اصفر البيوت : الخالي يقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وقولك صفر الشيء أي

خلا وأصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله<sup>١٠٧</sup>

**ترجمة رجال السنن //**

● محمد بن نصر الفراء النيسابوري روى عن ايوب بن سليمان بن بلال وغيره وروى عنه النسائي وقال ثقه وكذا وثقه بن حجر من الحادية عشرة<sup>١٠٨</sup>

● ايوب بن سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم ابويحيى المدني مولى بن ابي عتيق بن ابي بكر روى عن ابي بكر عبد الحميد بن ابي اويس وغيره كثير روى له ابو داود والترمذي والنسائي، ثقة، روى عنه البخاري، وقال بن حجر: ثقة لينه الساجي بلا دليل وهو من التاسعة توفي ٢٢٤هـ، وذكره بن حبان في الثقات<sup>١٠٩</sup>

● ابو بكر: وهو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي ابو بكر بن ابي اويس المدني الاعشى روى عن سليمان بن بلال وغيره وروى عنه ايوب بن سليمان بن بلال وغيره كثير، وثقه بن معين وذكره بن حبان في الثقات، واما الازدي فقال كان يضع الحديث فرد عليه، صاحب الميزان: وهذه منه زلة قبيحة، وقال صاحب التهذيب: وما اظنه ظن الا انه غيره وقال في التقريب: ووقع عند الازدي ابو بكر الاعشى في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصيب وقال عنه مشهور بكنيته ثقة من التاسعة، روى له الجماعة سوى بن ماجه مات ببغداد سنة ٢٠٢<sup>١١٠</sup>

● سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم ابو محمد ويقال ابو ايوب المدني روى عن محمد بن عجلان وغيره وروى عنه ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس واخرون، ثقة، وذكره بن حبان في الثقات مات بالمدينة ١٧٢هـ وقال البخاري ١٧٧هـ<sup>١١١</sup>

<sup>١٠٤</sup> السنن الكبرى : ٢٤٠/٦ (١٠٧٩٩)

<sup>١٠٥</sup> لسان العرب : ٢٥٢/١٥

<sup>١٠٦</sup> لسان العرب : ٢٢٤/٥

<sup>١٠٧</sup> لسان العرب : ٤٦٢/٤ ؛ مختار الصحاح : ١٥٣/١

<sup>١٠٨</sup> تهذيب التهذيب: (٧٩٩) ٤٣١/٩ ؛ تهذيب الكمال: (٥٦٥٥) ٥٥٣/٢٦ ؛ تقريب التهذيب: (٦٣٥١) ٥١٠/١

<sup>١٠٩</sup> تهذيب التهذيب : (٧٤٢) ٣٥٣ /١ ؛ تهذيب الكمال: (٦١٤) ٤٧٢/٣ ؛ تقريب لتهديب: (٦١٣) ١١٨/١ ؛

الثقات : (١٢٥٥٦) ١٢٦/٨ ؛ التاريخ الكبير: (١٣٢٦) ٤١٥ /١

<sup>١١٠</sup> تهذيب التهذيب : (٢٣٩) ١٠٧/٦ ؛ تهذيب الكمال : (٣٧٢١) ٤٤٤/١٦ ؛ تقريب التهذيب:

(٣٧٦٧) ٣٣٣/١ ؛ ميزان الاعتدال: (٣٧٠٤٤٧٦٩) ٢٤٤/٤ ؛ التاريخ الكبير : (١٦٧٣) ٥٠/٦

<sup>١١١</sup> تهذيب التهذيب : (٣٠٤) ١٥٤ /٤ ؛ تهذيب الكمال : (٢٤٩٦) ٣٧٢/١١ ؛ تقريب التهذيب : (٢٥٣٩)

- محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة أبو عبد الله أحد العلماء العاملين روى عن أبي اسحاق وخلق كثير وروى عنه سليمان بن بلال وآخرون، ثقة روى عنه البخاري والباقون، وقد ورد في حفظه اقوال كثيرة بينها صاحب الميزان ولكن لامجال لذكرها الان مات ١٤٨هـ او ١٤٩هـ وقال بن حجر: صدوق من الخامسة<sup>١١٢</sup>
- ابي اسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال بن علي ويقال بن أبي شعيرة أبو اسحاق السبيعي الكوفي والسبيع من همدان روى عن أبي الاحوص الجشمي وخلق كثير وروى عنه محمد بن عجلان وآخرون غيره، ثقة، توفي ١٢٦هـ واختلف فيها فقيل ٢٧هـ وقيل ٢٨هـ وقيل ٢٩هـ<sup>١١٣</sup>
- ابي الاحوص: هو عوف بن مالك بن نائلة الجشمي أبو الاحوص الكوفي من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوزان روى عن عبد الله بن مسعود وغيره وروى عنه أبو اسحاق السبيعي وآخرون كثير، ثقة، وذكره بن حبان في الثقات قتله الخوارج أيام الحجاج في العراق روى له البخاري والباقون<sup>١١٤</sup>
- عبد الله بن مسعود: صحابي.

### الحكم على الحديث //

من خلال دراسة تراجم سند الحديث تبين لي أن اسناده صحيح لاتصاله وثقة رجاله، غير أن صاحب مجمع الزوائد قال: وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ومن لم اعرفهم<sup>١١٥</sup>.

ولم يقل احد من العلماء بمثل قوله، علماً أن ابو اسحاق يتبين من ترجمته انه ثقة وان الكتب التي ترجمت له لم تذكر أنه دلس أو أي شيء يعيبه سوى ما قاله صاحب الميزان: من الائمة التابعين واثباتهم الا أنه شاخ ونسي ولم يختلط<sup>١١٦</sup>

واضافة لما تقدم فقد قال صاحب مجمع الزوائد (بن اسحاق) والذي في النص هو (أبو اسحاق) وقد روي هذا الحديث وبنفس الطريق أي من طريق أبي اسحاق عند الامام الطبراني في الاوسط<sup>١١٧</sup>، والصغير<sup>١١٨</sup>، عن النبي، وعند الامام الدارمي<sup>١١٩</sup>، وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>١٢٠</sup>. عن عبدالله بن مسعود.

فهذه متابعات تقوي الحديث فيرتقي الى درجة الحسن لغيره والله أعلم.

١١٢ / ٢٥٠؛ الثقات: (٨٢٢٧/٦) ٣٨٨؛ التاريخ الكبير: (١٧٦٣) ٤/٤.

١١٣ تهذيب التهذيب: (٥٦٦) ٣٠٣/٩؛ تهذيب الكمال: (٥٤٦٢) ١٠١/٢٦؛ تقريب التهذيب: (٦١٣٦)

٤٩٦/١؛ الثقات: (١٠٥٤٣) ٣٨٦/٧؛ ميزان الاعتدال: (٤٦٧٧٧٩٤٤) ٢٥٦/٦.

١١٤ تهذيب التهذيب: (١٠٠) ٥٦/٨؛ تهذيب الكمال: (٤٤٠٠) ١٠٢/٢٢؛ ميزان الاعتدال: (٤٢٧٣٦٣٩٩)

٣٢٦/٥؛ الكاشف: (١٤٨٥) ٨٢/٢.

١١٥ تهذيب التهذيب: (٣٠٦) ١٥٠/٨؛ تهذيب الكمال: (٤٥٤٨) ٤٤٥/٢٢؛ تقريب التهذيب: (٥٢١٨)

٤٣٣/١؛ الثقات: (٤٨١٢) ٢٧٤/٥؛ التاريخ الكبير: (٢٥٨) ٥٦/٧.

١١٦ مجمع الزوائد: ٣١٣/٦.

١١٧ ميزان الاعتدال: (٤٢٧٣٦٣٩٩) ٣٢٦/٥.

١١٨ المعجم الاوسط: (٧٧٦٦) ٣٧٤/٧؛ (٢٢٤٨) ٣٦٦/٢.

١١٩ المعجم الصغير: (١٤١) ١٠١/١.

١٢٠ سنن الدارمي: (٣٤٩٤) ٥٦٤/٢.

١٢١ مصنف بن أبي شيبه: (٣٠٠٢٤) ١٢٧/٦.

## المبحث الثاني آية الكرسي

### ◆ الحديث العاشر //

قال الامام البخاري: قال عثمان بن الهيثم ابو عمرو، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات، فجعل يحثو من الطعام فاخذته رجاء، والله لارفعنك الى رسول الله . قال: اني محتاج وعلي عيال ولي حاجه شديدة . قال: فخليت عنه، فاصبحت . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (( يا ابا هريرة مافعل اسيرك البارحة )) قال: قلت: يارسول الله شكنا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله، قال: (( اما انه قد كذبتك وسيعود )) فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته، فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله . قال: دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود، فرحمته فخليت سبيله فاصبحت، فقال لي رسول الله: (( يا ابا هريرة ما فعل اسيرك )) قلت: يا رسول الله شكنا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله، قال: (( اما انه كذبتك وسيعود )) فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات، تزعم لا تعود ثم تعود، قال: دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها؛ قلت: ما هو، قال: اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي ( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ <sup>١٢١</sup> ) حتى تختتم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح . فاخلت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله: (( مافعل اسيرك البارحة )) قلت يارسول الله: زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فاخلت سبيله، قال: (( ماهي )) قلت: قال لي: اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختتم ( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ) وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح . وكانوا احرص شى على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (( اما انه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة ))، قال: لا قال: (( ذاك شيطان )) .

### التخریج //

صحيح البخاري : باب اذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيء فجازاه الموكل فهو جائز وان أقرضه الى أجل مسمى جاز <sup>١٢٢</sup>

١٢٢

صحيح البخاري : باب صفة ابليس وجنوده <sup>١٢٣</sup>

صحيح البخاري : باب فضل سورة البقرة <sup>١٢٤</sup>

السنن الكبرى : باب ذكر ما يكب العفريت ويطفئ شعلته <sup>١٢٥</sup>

<sup>١٢١</sup> سورة البقرة : آية ٢٥٥ .

<sup>١٢٢</sup> صحيح البخاري : ( ٢١٨٧ ) / ٢ / ٨١٢ .

<sup>١٢٣</sup> صحيح البخاري : ( ٣١٠١ ) / ٣ / ١١٩٤ باختصار .

<sup>١٢٤</sup> صحيح البخاري : ( ٤٧٢٣ ) / ٤ / ١٩١٤ .

<sup>١٢٥</sup> السنن الكبرى : ( ١٠٧٩٥ ) / ٦ / ٢٣٨ .

## ♦ الحديث الحادي عشر //

قال الامام مسلم: حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة، حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى، عن الجريري، عن ابي السليل، عن عبد الله بن رباح الانصاري، عن ابي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( يا ابا المنذر، اتدري أي آية من كتاب الله معك اعظم؟ )) قال: قلت: الله ورسوله اعلم. قال: (( يا ابا المنذر، اتدري أي آية من كتاب الله معك اعظم؟ )) قال: قلت: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) قال: ف ضرب في صدري وقال: (( والله ، ليهنك العلم ابا المنذر)).

## // التخریج //

صحيح مسلم : باب فضل سورة الكهف واية الكرسي <sup>١٢٦</sup>

السنن الصغرى : باب تخصيص آية الكرسي بالذكر <sup>١٢٧</sup>

سنن أبي داود : باب ما جاء في آية الكرسي <sup>١٢٨</sup>

## // غريب الفاظ الحديث //

ليهنك العلم : ليهن العلم لك <sup>١٢٩</sup>

## ♦ الحديث الثاني عشر //

قال الامام الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه أنه كانت له سهوة فيها تمر، فكانت تجيء الغول، فتأخذ منه، فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (( اذهب فأذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبني رسول الله)) قال: فأخذها فحلفت أن لا تعود فأرسلها، فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (( ما فعل أسيرك؟ )) قال: حلفت أن لا تعود قال: (( كذبت وهي معاودة للكذب)) قال: فأخذها مرة أخرى، فحلفت أن لا تعود، فأرسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((ما فعل أسيرك؟)) قال: فحلفت ان لا تعود، فقال: (( كذبت، وهي معاودة للكذب)) فأخذها فقال: ما أنا بتاركك، حتى اذهب بك الى النبي، فقالت اني ذاكرة لك شيئاً، آية الكرسي اقرأها في بيتك، فلا يقربك شيطان، ولا غيره، قال: فجاء الى النبي فقال: (( ما فعل أسيرك؟ )) قال: فاخبره بما قالت . قال: (( صدقت وهي كذوب)).

## // التخریج //

سنن الترمذي : باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي <sup>١٣٠</sup>

<sup>١٢٦</sup> صحيح مسلم : (٨١٠) / ٥٥٦ / ١ .

<sup>١٢٧</sup> السنن الصغرى : (١٠٠٠) / ٥٤٨ / ١ وزاد ((ان لها لسانا وشفتين تقدس الملك ثم ساق العرش))

<sup>١٢٨</sup> سنن أبي داود : (١٤٦٠) / ٧٢ / ٢ .

<sup>١٢٩</sup> شعب الايمان : ٤٥٦ / ٢ .

<sup>١٣٠</sup> سنن الترمذي : (٢٨٨٠) / ١٥٨ / ٥ .

السنن الكبرى : فضل آية الكرسي<sup>١٣١</sup>

السنن الكبرى : ذكر ما يكب العفريت ويظفيء شعلته<sup>١٣٢</sup>

### غريب الفاظ الحديث //

سهوة : بفتح السين المهملة وهي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء وقيل المخدع

بين البيتين وقيل هو شيء شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالحزانة الصغيرة ،

وقيل بيت صغير منحدر في الارض قليلاً شبيه بالمخدع والحزانة .

الغول : هي جنس من الجن والشياطين .

معاودة : جعله من عادته والمعاودة المواظبة<sup>١٣٣</sup>

### ترجمة رجال السند //

● محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي ابو بكر الحافظ البصري بNDAR وانما سمي بNDAR لانه كان بNDARاً في الحديث والبندار الحافظ لجميع أحاديث اهل بلده، روى عن عبد الرحمن بن مهدي وجمع لا يحصى وروى عنه الجماعة واخرون، ثقة بصري كثير الحديث، وقيل من الحفاظ الاثبات وقال ابن حبان كان يحفظ حديثه ويقراه من حفظه، وقد تكلم بعض النقاد فيه ولكن هذا الكلام لم يلتفت اليه احد لان الناس قد كتبوا عنه وقبلوه، وقال صاحب الميزان: وقد احتج به اصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب، وقال البخاري في صحيحه كتب الى بNDAR فذكر حديثاً مسنداً ولولا شدة وثوقه ما حدث عنه بالمكاتبة روى عنه البخاري ٢٠٥ حديث ومسلم ٤٦٠ حديث وروى عنه الائمة الستة مات في رجب ٢٥٢ هـ .<sup>١٣٤</sup>

● أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدي مولا هم ابو احمد الزبيري الكوفي روى عن سفيان الثوري وخلق وروى عنه محمد بن بشار بNDAR واخرون ، قال احمد الزبيري لا ابالي أن يسرق مني كتاب سفيان أني أحفظه كله، ثقة وقال بNDAR ما رأيت أحفظ منه، مات بالاهواز سنة ٢٠٣ هـ روى له الجماعة<sup>١٣٥</sup>

● سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من ثور روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وخلق كثير وروى عنه أبو أحمد الزبيري وغيره لا يحصون، قال غير واحد من العلماء سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حبان سفيان من سادات أهل زمانه فقهياً وورعاً وحفظاً واتقاناً وهو اشهر من أن يحتاج الى الاغراق في ذكره كان مولده سنة ٩٥ وتوفي في البصرة ١٦١ هـ<sup>١٣٦</sup>

<sup>١٣١</sup> السنن الكبرى : (٨٠١٧) / ١٣ / ٥ .

<sup>١٣٢</sup> السنن الكبرى : (١٠٧٩٤) / ٦ / ٢٣٧ .

<sup>١٣٣</sup> تحفة الاحوذى : ١٤٩ / ٨ .

<sup>١٣٤</sup> تهذيب التهذيب : (٨٧) / ٦١ / ٩ ؛ تهذيب الكمال : (٥٠٨٦) / ٢٤ / ٥١١ ؛ ميزان الاعتدال : (٤٥٤١٧٢٧٥) / ٦ / ٧٩ ؛ التاريخ الكبير : (٩٨) / ١ / ٤٩ .

<sup>١٣٥</sup> تهذيب التهذيب : (٤٢٢) / ٩ / ٢٢٧ ؛ تهذيب الكمال : (٥٣٤٣) / ٢٥ / ٤٧٦ ؛ الثقات : (١٥١٦٩) / ٩ / ٥٨ ؛

التاريخ الكبير : (٤٠٠) / ١ / ١٣٣ .

<sup>١٣٦</sup> تهذيب التهذيب : (١٩٩) / ٤ / ٩٩ ؛ تهذيب الكمال : (٢٤٠٧) / ١١ / ١٥٤ ؛ الثقات : (٨٢٩٧) / ٦ / ٤٠١ ؛

التاريخ الكبير : (٢٠٧٧) / ٤ / ٩٢ .

- بن أبي ليلى : وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري أبو عبد الله الكوفي الفقيه قاضي الكوفة روى عن أخيه عيسى وغيره كثير وروى عنه الثوري وخلق كثير، ضعيف، وقال أبو حاتم شغل بالقضاء فساء حفظه ولا يتهم بشيء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطء ولا يحتج به، قال البخاري مات سنة ١٤٨<sup>١٣٧</sup>
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري الكوفي روى عن أبيه وغيره وروى عنه أخوه محمد بن عبد الرحمن وغيره كثير، وذكره بن حبان في الثقات، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، ثقة من السادسة<sup>١٣٨</sup>
- عبد الرحمن بن أبي ليلى : تقدم في الحديث الثامن<sup>١٣٩</sup>
- ابي ايوب الانصاري : هو خالد بن زيد بن كليب الانصاري من كبار الصحابة مات ٥٠ .

### الحكم على الحديث //

ورد هذا الحديث بروايات مختلفة وأسانيد متعددة كلها تصب في معنى واحد :

حيث رواه الترمذي بهذا اللفظ وقال عنه : حديث حسن غريب<sup>١٤٠</sup>

وقال المبارك فوري: قد وقع أيضاً لابي هريرة عند البخاري<sup>١٤١</sup> (وقد بيناه في الحديث العاشر)، وأبي بن كعب عند النسائي<sup>١٤٢</sup>، وابي أسيد الانصاري عند الطبراني<sup>١٤٣</sup>، قصص في ذلك وهو محمول على التعدد<sup>١٤٤</sup>. ووجدت أن بن أبي شيبه قد ذكره في مصنفه<sup>١٤٥</sup>، وأبن خزيمة<sup>١٤٦</sup> وأبن حبان<sup>١٤٧</sup> في صحيحيهما .

وخلاصة القول ما أخبر به الحاكم بقوله: هذه الاسانيد اذا جمع بينها صارت حديثاً مشهوراً والله اعلم<sup>١٤٨</sup>

### ◆ الحديث الثالث عشر //

قال الامام الترمذي: حدثنا يحيى بن المغيرة ابو سلمة المخزومي المدني، حدثنا بن ابي فديك، عن عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي، عن بينها بن مصعب، عن ابي سلمة، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( من قرأ ( حم المؤمن \_ الى \_ الية المصير ) واية الكرسي حين يصبح، حفظ بهما حتى يمسي، ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح)).

<sup>١٣٧</sup> تهذيب التهذيب : (٤٣٥٠٣٤) ٢٦٨/٩ ؛ تهذيب الكمال : (٤٦٥٤٠٦٤) ٦٢٢/٢٥ ؛ الضعفاء لابن

الجوزي : (٣٠٧٢) ٧٦/٣ ؛ ضعفاء العقيلي : (١٦٥٣) ٩٨/٤ .

<sup>١٣٨</sup> تهذيب التهذيب : (٤٠٦) ١٩٦/٨ ؛ تهذيب الكمال : (٤٦٣٨) ٦٢٩/٢٢ ؛ تقريب التهذيب : (٥٣٠٧)

١ / ٤٣٩ ؛ التاريخ الكبير : (٢٧٣٩) ٣٩٠/٦ .

<sup>١٣٩</sup> الحديث الثامن : ١٠ .

<sup>١٤٠</sup> سنن الترمذي : ١٥٨/٥ ؛ الترغيب والترهيب : ٢٤٣/٢ .

<sup>١٤١</sup> صحيح البخاري : (٢١٨٧) ٨١٢/٢ .

<sup>١٤٢</sup> السنن الكبرى : (٨٠١٧) ١٣/٥ .

<sup>١٤٣</sup> المعجم الكبير: (٤٠١١) ١٦٢/٤ .

<sup>١٤٤</sup> تحفة الاحوذى : ١٥٠/٨ ؛ الترغيب والترهيب : ٢٣٧/١ .

<sup>١٤٥</sup> مصنف بن ابي شيبه : (٢٩٧٤٣) ٩٤/٦ .

<sup>١٤٦</sup> صحيح بن خزيمة : (٢٤٢٤) ٩١/٤ .

<sup>١٤٧</sup> صحيح ابن حبان : (٧٨٤) ٦٣/٣ .

<sup>١٤٨</sup> المستدرک على الصحيحين : (٥٩٣٤) ٥٢٠/٣ .

**التخريج //**

سنن الترمذي : باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي<sup>١٤٩</sup>

**ترجمة رجال السند //**

- يحيى بن المغيرة بن اسماعيل بن ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي ابو سلمة المدني روى عن محمد بن اسماعيل بن ابي فديك وخلق كثير وروى عنه الترمذي وغيره كثير ، صدوق ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات وقال يغرب ، وقال بن حجر : صدوق من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٣<sup>١٥٠</sup>
- بن ابي فديك : وهو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابي فديك واسمه دينار الديلي مولا هم ابو اسماعيل المدني روى عنه يحيى بن المغيرة المخزومي واخرون غيره ، ثقة ، مشهور يحتج به في الكتب الستة ووثقه الجماعة ، وذكره بن حبان في الثقات قال البخاري مات ٢٠٠هـ من صغار الثامنة صدوق<sup>١٥١</sup>
- عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي مليكة المليكي الجدعاني التيمي المدني روى عنه ابن ابي فديك وغيره كثير ، ضعيف ، ونقل بن حجر عن بن حبان قوله : ينفرد في الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات فلا ادري كثرة الوهم منه او من ابنه وابنه فاحش الخطا واكثر رواياته تدور على ابنه فوجب تركه لاشتباه امره<sup>١٥٢</sup>
- بينها بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني روى عن عمه ابي سلمة بن عبد الرحمن وروى عنه عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي ، ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات وروى له الترمذي حديثا واحدا في قراءة اية الكرسي وقد وقع لنا عاليا جدا من روايته ثقة من الثالثة<sup>١٥٣</sup>
- ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته روى عن ابي هريرة وخلق وروى عنه بينها بن مصعب وخلق كثير ، ثقة فقيهاً كثير الحديث ، وقال بن حبان كان من سادات قريش ، ثقة مكثر من الثالثة مات ٩٤هـ وقيل ١٠٤هـ<sup>١٥٤</sup>
- ابو هريرة : صحابي .

<sup>١٤٩</sup> سنن الترمذي : ( ٢٨٧٩ ) / ٥ / ١٥٧ .

<sup>١٥٠</sup> تهذيب التهذيب : ( ٤٦٣ ) / ١١ / ٢٥٢ ؛ تهذيب الكمال : ( ٦٩٢٧ ) / ٣١ / ٥٦٨ ؛ تقريب التهذيب : ( ٧٦٥٢ ) / ١ / ٥٩٧ ؛ الثقات : ٢٦٦ / ٩ .

<sup>١٥١</sup> تهذيب التهذيب : ( ٦٢ ) / ٩ / ٥٢ ؛ تهذيب الكمال : ( ٥٠٦٨ ) / ٢٤ / ٤٨٥ ؛ تقريب التهذيب : ( ٥٧٣٦ ) / ١ / ٤٦٨ ؛ الثقات : ( ٦٦١٧ ) / ٦ / ٣٧ ؛ ميزان الاعتدال : ( ٤٥٣٨٧٢٤٢ ) / ٦ / ٧١ .

<sup>١٥٢</sup> تهذيب التهذيب : ( ٢٩٩ ) / ٦ / ١٣٢ ؛ تهذيب الكمال : ( ٣٧٦٨ ) / ١٦ / ٥٥٣ ؛ الضعفاء لابن الجوزي : ( ١٨٥٥ ) / ٢ / ٩٠ ؛ ضعفاء العقيلي : ( ٩١٥ ) / ٢ / ٣٢٤ ؛ ميزان الاعتدال : ( ٣٧٣٢٤٨٣٠ ) / ٤ / ٢٦٣ .

<sup>١٥٣</sup> تهذيب التهذيب : ( ٦٠٠ ) / ٣ / ٢٧٩ ؛ تقريب التهذيب : ( ٢٠١١ ) / ١ / ٢١٥ ؛ تهذيب الكمال : ( ١٩٧٩ ) / ٩ / ٣٤٣ ؛ الثقات : ( ٢٨٥٢ ) / ٤ / ٢٦٧ .

<sup>١٥٤</sup> تهذيب التهذيب : ( ٥٣٦ ) / ١٢ / ١٢٧ ؛ تقريب التهذيب : ( ٨١٤٢ ) / ١ / ٦٤٥ ؛ تهذيب الكمال : ( ٧٤٠٩ ) / ٣٣ / ٣٧٠ ؛ الثقات : ( ٣٨٥ ) / ٥ / ١٣٠ .

**الحكم على الحديث //**

الحديث في سنده عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ضعيف ، حيث قيل عنه : ينفرد في الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات فوجب تركه <sup>١٥٥</sup> ، وقال ابو عيسى : حديث غريب. <sup>١٥٦</sup>

**◆ الحديث الرابع عشر //**

قال الامام النسائي : اخبرنا الحسين بن بشر بطرسوس ، كتبنا عنه قال : حدثنا محمد بن حمير قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن ابي امامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة ، لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت )) .

**التخريج //**

السنن الكبرى : ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة <sup>١٥٧</sup>

**ترجمة رجال السند //**

- الحسين بن بشر بن عبد الحميد الحمصي الثغري الطرسوسي روى عن محمد بن حمير السليحي وروى عنه النسائي وغيره ، ثقة وقال بن حجر : لا باس به من الحادية عشرة <sup>١٥٨</sup>
- محمد بن حمير بن انيس القضاعي ثم السليحي ابو عبد الحميد ويقال ابو عبد الله الحمصي وسليح بطن من قضاة روى عن محمد بن زياد الالهامي وغيره كثير وروى عنه الحسين بن بشر الطرسوسي واخرون ، ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات ، روى له البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه ، صدوق من التاسعة مات سنة ٢٠٠ هـ <sup>١٥٩</sup>
- محمد بن زياد الالهامي ابو سفيان الحمصي روى عن ابي امامة الباهلي وروى عنه محمد بن حمير السليحي واخرون غيره ، ثقة مأمون ، وذكره بن حبان في الثقات وقال لا يعتد بروايته الا ما كان من روايات الثقات عنه ، اخرج له البخاري في الصحيح <sup>١٦٠</sup>
- ابو امامة : صحابي .

<sup>١٥٥</sup> تهذيب التهذيب : (٢٩٩) ١٣٢/٦ ؛ تهذيب الكمال : (٣٧٦٨) ٥٥٣/١٦

<sup>١٥٦</sup> سنن الترمذي : ١٥٧/٥ .

<sup>١٥٧</sup> السنن الكبرى : (٩٩٢٨) ٣٠/٦ .

<sup>١٥٨</sup> تهذيب التهذيب : (٥٨٢) ٢٨٦/٢ ؛ تقريب التهذيب : (١٣٠٦) ١٦٥/١ ؛ تهذيب الكمال : (١٢٩٥) ٣٥٢/٦ .

<sup>١٥٩</sup> تهذيب التهذيب : (١٨٦) ١١٧/٩ ؛ تقريب التهذيب : (٥٨٣٧) ٤٧٥/١ ؛ تهذيب الكمال : (٥١٧٠) ١١٦/٢٥ ؛ الثقات : (١٠٨٢٩) ٤٤١/٧ ؛ ميزان الاعتدال : (٤٥٧٤٧٤٦٥) ١٢٨/٦ .

<sup>١٦٠</sup> تهذيب التهذيب : (٢٥٢) ١٥٠/٩ ؛ تهذيب الكمال : (٥٢٢٣) ٢١٩/٢٥ ؛ الثقات : (٥٢٥٩) ٣٧٢/٥ .

**الحكم على الحديث //**

قال الشوكاني: الحديث صححه ابن حبان<sup>١٦١</sup>، وقد رواه الطبراني في الكبير<sup>١٦٢</sup>، والاوسط<sup>١٦٣</sup> باسانيد وأحدها جيد<sup>١٦٤</sup>. وقال المنذري: رواه النسائي والطبراني باسانيد أحدها صحيح وهو على شرط البخاري وصححه ابن حبان في كتابه<sup>١٦٥</sup>

**المبحث الثالث****الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة****◆ الحديث الخامس عشر //**

قال الامام البخاري: حدثنا موسى، حدثنا ابو عوانه، عن الاعمش، عن ابراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمه، عن ابي مسعود البديري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الايقان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه)) قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فحدثني.

**التخريج //**

صحيح البخاري: باب شهود الملائكة بدرأ<sup>١٦٦</sup>

صحيح البخاري: باب فضل سورة البقرة<sup>١٦٧</sup>

صحيح البخاري: باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا<sup>١٦٨</sup>

صحيح مسلم: باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة<sup>١٦٩</sup>

سنن الترمذي: باب ما جاء في آخر سورة البقرة<sup>١٧٠</sup>

سنن ابن ماجه: باب ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل<sup>١٧١</sup>

السنن الصغرى: باب أي الليل أسمع<sup>١٧٢</sup>

السنن الكبرى: باب سورة كذا سورة كذا<sup>١٧٣</sup>

<sup>١٦١</sup> نيل الاوطار: ٣٥١/٢ .

<sup>١٦٢</sup> المعجم الكبير: (٧٥٣٢) ١١٤/٨ .

<sup>١٦٣</sup> المعجم الاوسط: (٨٠٦٨) ٩٣/٨ .

<sup>١٦٤</sup> مجمع الزوائد: ١٠٢/١٠ .

<sup>١٦٥</sup> الترغيب والترهيب: (٢٤٦٨) ٢٩٩/٢ .

<sup>١٦٦</sup> صحيح البخاري: (٣٧٨٦) ١٤٧٢/٤ .

<sup>١٦٧</sup> صحيح البخاري: (٤٧٢٢) ١٩١٤/٤ .

<sup>١٦٨</sup> صحيح البخاري: (٤٧٥٣) ١٩٢٣/٤ .

<sup>١٦٩</sup> صحيح مسلم: (٨٠٧) (٨٠٨) ٥٥٤/١ - ٥٥٥ .

<sup>١٧٠</sup> سنن الترمذي: (٢٨٨١) ١٥٩/٥ .

<sup>١٧١</sup> سنن ابن ماجه: (١٣٦٨) (١٣٦٩) ٤٣٦ - ٤٣٥/١ .

<sup>١٧٢</sup> السنن الصغرى: (٨٤٥) ٤٧٩/١ .

<sup>١٧٣</sup> السنن الكبرى: (٨٠٠٣) (٨٠٠٤) ٩/٥ .

السنن الكبرى: الايتان من آخر سورة البقرة<sup>١٧٤</sup>

سنن أبي داود : باب تحزيب القرآن<sup>١٧٥</sup>

### غريب الفاظ الحديث //

كفتاه : أي اغنتاه عن قيام الليل وقيل أنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل

تكفيان الشر وتقيان من المكروه<sup>١٧٦</sup>

### ◆ الحديث السادس عشر //

قال الامام مسلم: حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه، حدثنا ابو اسامه، حدثنا مالك بن مغول، حدثنا بن نمير وزهير بن حرب جميعاً، عن عبد الله بن نمير، والفاظهم متقاربه، قال بن نمير: حدثنا ابي، حدثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن طلحه، عن مرة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة، اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها، واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها، قال: (إِذِ يَعْشَى السَّدْرَةَ مَا يَعْشَى<sup>١٧٧</sup>) قال: فرأى من ذهب قال: فاعطى رسول الله ثلاثاً، اعطى الصلوات الخمس، واعطى خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئاً المقحمت .

### التخريج //

صحيح مسلم : باب في ذكر سدرة المنتهى<sup>١٧٨</sup>

سنن الترمذي : باب ومن سورة النجم<sup>١٧٩</sup>

السنن الصغرى : باب تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر<sup>١٨٠</sup>

السنن الكبرى : كتاب الصلاة الاول فرض الصلاة<sup>١٨١</sup>

### غريب الفاظ الحديث //

المقحمت : الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار<sup>١٨٢</sup>

### ◆ الحديث السابع عشر //

قال الامام مسلم: حدثنا حسن بن الربيع واحمد بن جواس الحنفي قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن بن عباس رضي الله عنه قال: بينما جبريل قاعد عند

<sup>١٧٤</sup> السنن الكبرى : ( ٨٠١٨ ) ؛ ( ٨٠١٩ ) ؛ ( ٨٠٢٠ ) ١٤/٥ .

<sup>١٧٥</sup> سنن أبي داود : ( ١٣٩٧ ) ٥٦/٢ .

<sup>١٧٦</sup> لسان العرب : ٢٢٦/١٥ .

<sup>١٧٧</sup> النجم : آية ١٦ .

<sup>١٧٨</sup> صحيح مسلم : ( ١٧٣ ) ١٥٧/١ .

<sup>١٧٩</sup> سنن الترمذي : ( ٣٢٧٦ ) ٣٩٣/٥ .

<sup>١٨٠</sup> السنن الصغرى : ( ١٠٠١ ) ٥٤٨/١ .

<sup>١٨١</sup> السنن الكبرى : ( ٣١٥ ) ١٤٠/١ .

<sup>١٨٢</sup> لسان العرب : ٤٦٣/١٢ .

الذبيصلى الله عليه وسلم ، سمع نقيضاً من فوقه ، فرفع رأسه . فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم ، لم يفتح قط الا اليوم . فنزل منه ملك . فقال : هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم . فسلم وقال : ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب ، و خواتيم سورة البقرة . لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته .

## // التخريج //

صحيح مسلم : باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة <sup>١٨٣</sup>

السنن الكبرى : باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب <sup>١٨٤</sup>

السنن الكبرى : فضل فاتحة الكتاب <sup>١٨٥</sup>

السنن الكبرى : باب الايتان من آخر سورة البقرة <sup>١٨٦</sup>

السنن الكبرى : باب الايتان من آخر سورة البقرة <sup>١٨٧</sup>

السنن الصغرى : باب تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر <sup>١٨٨</sup>

## ◆ الحديث الثامن عشر //

قال الامام الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن اشعث بن عبد الرحمن الجرمي ، عن ابي قلابة ، عن ابي الاشعث الجرمي ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (( ان الله كتب كتاباً قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام ، انزل منه ايتين ختم بها سورة البقرة ، ولا يقران في دار ثلاثة ليال فيقربها شيطان )) .

## // التخريج //

سنن الترمذي : باب ما جاء في آخر سورة البقرة <sup>١٨٩</sup>

السنن الكبرى : ذكر ما يجير من الجن والشياطين <sup>١٩٠</sup>

## // ترجمة رجال السند //

● محمد بن بشار : تقدم في الحديث الثاني عشر .

● عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن مولا هم ابو سعيد البصري الحافظ الامام العلم قيل لابي عبد الله كان عبد الرحمن حافظاً فقال حافظاً وكان يتوقى كثيراً وكان يتحدث باللفظ ، وقال بن حبان من الحفاظ المتقنين

<sup>١٨٣</sup> صحيح مسلم : (٨٠٦) / ١ / ٥٥٤ .

<sup>١٨٤</sup> السنن الكبرى : (٩٨٤) / ١ / ٣١٧ .

<sup>١٨٥</sup> السنن الكبرى : (٨٠١٤) / ٥ / ١٢ .

<sup>١٨٦</sup> السنن الكبرى : (٨٠٢١) / ٥ / ١٤ .

<sup>١٨٧</sup> السنن الكبرى : (١٠٥٥٨) / ٦ / ١٨١ .

<sup>١٨٨</sup> السنن الصغرى : (١٠٠٣) / ١ / ٥٤٩ .

<sup>١٨٩</sup> سنن الترمذي : (٢٨٨٢) / ٥ / ١٥٩ .

<sup>١٩٠</sup> السنن الكبرى : (١٠٨٠٢) / (١٠٨٠٣) / ٦ / ٢٤٠ .

وأبى الرواية الا عن الثقات، توفي بالبصرة سنة ١٩٨هـ وهو ابن ٦٣ ثقة ثبت من التاسعة<sup>١٩١</sup>

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة بن ابي صخر روى عن اشعث بن عبد الرحمن الجرمي وغيره وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وآخرون، ثقة، وقيل يعد من الأبدال، وقال ابن حبان كان من المجابين الدعوة، استشهد به البخاري وقيل انه روى له حديثاً واحداً، توفي في ذي الحجة ١٦٧ من كبار الثامنة<sup>١٩٢</sup>
- اشعث بن بن عبد الرحمن الجرمي الازدي البصري روى عن أبي قلابة وغيره وروى عنه حماد بن سلمة، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وقال ابن حجر: صدوق من السابعة<sup>١٩٣</sup>
- أبي قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال عامر بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي أبو قلابة الجرمي البصري أحد الائمة الاعلام روى عن أبي الاشعث الصنعاني وغيره وروى عنه أشعث بن عبد الرحمن الجرمي وكثير غيره، ثقة كثير الحديث، مات بالشام ١٠٤ واختلف فيها روى له الجماعة<sup>١٩٤</sup>
- أبي الاشعث الجرمي: هو شراحيل بن آده ويقال شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة ويقال شرحبيل بن شرحبيل ويقال شراحيل بن كليب، وغير ذلك أسماء ويرجح ابن حبان القول الثاني ويقول: من قال شراحيل بن آده فقد نسبه الى جده، وهو من صنعاء الشام روى عن النعمان بن بشير وغيره وروى عنه أبو قلابة الجرمي غيره، تابعي ثقة، وكذا وثقه ابن حجر في التقريب وصاحب الكاشف وزادا وشهد فتح دمشق، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>١٩٥</sup>
- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس ويقال الخلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري أبو عبد الله صاحب رسول الله وابن صاحبه استشهد سنة ٦٦هـ على يد أهل حمص وهو صحابي<sup>١٩٦</sup>

## الحكم على الحديث //

يتبين من خلال دراسة سند الحديث وتراجم رجاله من الكتب المعتمدة أن سنده صحيح لثقة رجال السند

واتصال الحديث :

<sup>١٩١</sup> تهذيب التهذيب: (٥٥٢)/٦/٢٥٠ ؛ تهذيب الكمال: (٣٩٦٩)/١٧/٤٣٠ ؛ تقريب التهذيب : (٤٠١٨)

٣٥١/١ ؛ طبقات الحفاظ : (٣٠١)/١/١٤٤ ؛ التاريخ الكبير: (١١٢٣)/٥/٣٥٤ .

<sup>١٩٢</sup> تهذيب التهذيب : (١٤)/٣/١١١-١٣ ؛ تهذيب الكمال: (١٤٨٢)/٧/٢٥٣ ؛ تقريب التهذيب : (١٤٩٩)/١

١٧٨/ ؛ ميزان الاعتدال : (٢٧٥٩٢٢٥٤)/٢/٣٦٠ ؛ الثقات : (٧٤٣٤)/٦/٢١٦ .

<sup>١٩٣</sup> تهذيب التهذيب : (٦٥١)/١/٣١١ ؛ تهذيب الكمال: (٥٣٠)/٣/٢٧٦ ؛ تقريب التهذيب : (٥٣٠)/١/١١٣ ؛

الثقات : (٦٧٣٦)/٦/٦٣ ؛ التاريخ الكبير: (١٣٩٠)/١/٤٣٢ .

<sup>١٩٤</sup> تهذيب التهذيب : (٣٨٨)/٥/١٩٧ ؛ تهذيب الكمال: (٣٢٨٣)/٤/٥٤٢ ؛ تقريب التهذيب: (٣٣٣٣)/١/٣٠٤ .

<sup>١٩٥</sup> تهذيب التهذيب : (٥٥٨)/٤/٢٨٠ ؛ تهذيب الكمال : (٢٧١٢)/٢/٤٠٨ ؛ تقريب التهذيب : (٢٧٦١)

٢٦٤/١ ؛ الكاشف : (٢٢٥٤)/١/٤٨٢ ؛ الثقات : (٣٣٧٣)/٤/٣٦٥ .

<sup>١٩٦</sup> تهذيب التهذيب: (٨١٨)/١٠/٣٩٩ ؛ تهذيب الكمال: (٦٤٣٨)/٢٩/٤١١ ؛ تقريب التهذيب: (٧١٥٢)/١/٥٦٣

فقد قال عنه الترمذي: حديث حسن غريب<sup>١٩٧</sup>، والحديث صححه ابن حبان<sup>١٩٨</sup>، والحاكم وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه<sup>١٩٩</sup>، وأكد هذا المنذري<sup>٢٠٠</sup> وقد رواه الطبراني في معجمه<sup>٢٠١</sup>، والامام أحمد في مسنده<sup>٢٠٢</sup>، والدارمي في سننه<sup>٢٠٣</sup>، وقال صاحب مجمع الزوائد: رجاله ثقات<sup>٢٠٤</sup>

### ◆ الحديث التاسع عشر //

قال الامام النسائي: اخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا ادم بن ابي اياس قال: حدثنا ابو عوانه قال: حدثنا ابو مالك الاشجعي، عن ربي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( فضلنا على الناس بثلاث، جعلت الارض كلها لنا مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، واوتيت هؤلاء الايات اخر سورة البقرة، من كنز تحت العرش لم يعط احد منه قبلي ولا يعطى منه احد بعدي)).

### // التخرين //

السنن الكبرى : الايتان من آخر سورة البقرة<sup>٢٠٥</sup>

### // ترجمة رجال السنن //

- عمرو بن منصور النسائي كنيته ابو سعيد الحافظ روى عن ادم بن ابي اياس العسقلاني وخلق كثير وروى عنه النسائي فكثر، ثقة مأمون ثبت من الحادي عشرة<sup>٢٠٦</sup>
- ادم بن ابي اياس: وهو عبد الرحمن بن محمد ويقال ناهيه بن شعيب الخرساني ابو الحسن العسقلاني مولا بني تميم مات فيها في جمادى الآخرة ٢٢٠هـ وقيل ٢٢١هـ، روى عنه عمرو بن منصور وغيره كثير، ثقة، وقال احمد: كان من الستة او السبعة الذين يضبطون الحديث، روى له الجماعة سوى مسلم وذكره ابن حبان في الثقات<sup>٢٠٧</sup>
- ابو عوانه: وهو الواضح بن عبد الله اليشكري ابو عوانة الواسطي البزاز مولى يزيد بن عطاء من سبي جرجان روى عن ابو مالك الاشجعي وغيره كثير، اجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه، مشهور بكنيته ذكره بن

<sup>١٩٧</sup> سنن الترمذي : ١٥٩/٥ .

<sup>١٩٨</sup> صحيح بن حبان : (٧٨٢) / ٣ / ٦١ .

<sup>١٩٩</sup> المستدرک علی الصحیحین : (٢٠٦٥) / ١ / ٧٥٠ ؛ (٣٠٣١) / ٢ / ٢٨٦ .

<sup>٢٠٠</sup> الترغيب والترهيب : (٢٢٥٣) / ٢ / ٢٤٢ .

<sup>٢٠١</sup> المعجم الاوسط : (١٣٦٠) / ٢ / ٩٣ ؛ المعجم الصغير : (١٤٧) / ١ / ١٠٤ ؛ المعجم الكبير : (٧١٤٦) / ٧ / ٢٨٥ .

<sup>٢٠٢</sup> مسند أحمد : ٢٧٤ / ٤ .

<sup>٢٠٣</sup> سنن الدارمي : (٣٣٨٧) / ٢ / ٥٤٢ .

<sup>٢٠٤</sup> مجمع الزوائد : ٣١٢ / ٦ .

<sup>٢٠٥</sup> السنن الكبرى : (٨٠٢٢) / ٥ / ١٥٠ .

<sup>٢٠٦</sup> تهذيب الكمال : (٤٤٥٥) / ٢٢ / ٢٥٠ ؛ تقريب التهذيب : (٥١١٩) / ١ / ٤٢٧ ؛ تهذيب التهذيب : (١٧٦) / ٨ / ١٧٦ .

٩٤ ؛ ميزان الاعتدال : (٦٤٥٩) / ٥ / ٣٤٧ .

<sup>٢٠٧</sup> تهذيب الكمال : (٢٩٤) / ٢ / ٣٠١ ؛ تهذيب التهذيب : (٣٦٨) / ١ / ١٧١ ؛ تقريب التهذيب : (١٣٢) / ١ / ٨٦ .

حبان في الثقات مات في ربيع الاول سنة ١٧٦ روى له الجماعة<sup>٢٠٨</sup>

● ابو مالك الاشجعي: وهو سعد بن طارق بن اشيم ابو مالك الاشجعي الكوفي روى عن ربي بن حراش وغيره وروى عنه ابو عوانه وغيره، ثقة، روى له البخاري والباقون بقي الى حدود الاربعين ومائة، قال بن حجر: ثقة من الرابعة<sup>٢٠٩</sup>

● ربي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي ابو مريم الكوفي روى عن حذيفة بن اليمان وغيره كثير وروى عنه سعد بن طارق ابو مالك الاشجعي وخلق كثير، تابعي ثقة من خيار الناس لم يكذب كذبة قط، توفي في ولاية الحجاج، ذكره بن حبان في الثقات مات سنة ١٠٠هـ، وقيل ١٠٤هـ، ثقة مخضرم من الثانية روى له الجماعة<sup>٢١٠</sup>

● حذيفة بن اليمان: صحابي.

### الحكم على الحديث //

على الرغم من أن ترجمة السند تبدو واضحة ورجالهم كلهم ثقات ورواية عالية السند الا أنني وبعد تقليبي بين كتب الحديث وجدت اراء للعلماء ابينها فيما يلي تقويتاً لهذه الرواية:

حيث أنني وجدت رواية للامام مسلم بهذا الصدد ونصها: (حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربي عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الارض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً اذا لم نجد الماء، وذكر خصلة اخرى<sup>٢١١</sup>

وقال صاحب تلخيص الحبير: كذا لفظ مسلم والخصلة التي أبهمها قد أخرجها ابو بكر بن ابي شيبة وهو شيخه فيه (أي في هذه الرواية) في مسنده ورواها ابن خزيمة<sup>٢١٢</sup>، وابن حبان<sup>٢١٣</sup> في صحيحيهما. واما رواية ابو بكر بن ابي شيبة فلفظها: (عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الارض كلها مسجداً وجعلت لنا تربتها اذا لم نجد الماء طهوراً، وأوتيت هذه الايات من بيت كنز تحت العرش من آخر سورة البقرة لم يعط منهن أحد قبلي ولا أحد بعدي<sup>٢١٤</sup>) فهذه هي الخصلة التي لم يذكرها مسلم<sup>٢١٥</sup>

<sup>٢٠٨</sup> تهذيب الكمال: (٦٦٨٨) ٤٤١/٣٠؛ تهذيب التهذيب: (٢٠٤) ١٠٣/١١؛ تقريب التهذيب: (٧٤٠٧)

٥٨٠/١؛ الثقات: (١١٤٨٣) ٥٦٢/٧؛ الكاشف: (٦٠٤٩) ٢/٣٤٩.

<sup>٢٠٩</sup> تهذيب الكمال: (٢٢١١) ٢٦٩/١٠؛ تهذيب التهذيب: (٨٨٠) ٤١٠/٣؛ تقريب التهذيب: (٢٢٤٠) ١/٢٣١

٢٣١؛ الثقات: (٢٩٧٩) ٢٩٤/٤؛ التأريخ الكبير: (١٩٥٤) ٥٨/٤.

<sup>٢١٠</sup> تهذيب الكمال: (١٨٥٠) ٥٤/٩؛ تهذيب التهذيب: (٤٥٨) ٢٠٥/٣؛ التأريخ الكبير: (١١٠٦) ٣/٣٢٧.

<sup>٢١١</sup> صحيح مسلم: (٥٢٢) ٣٧١/١.

<sup>٢١٢</sup> صحيح ابن خزيمة: (٢٦٣) ١٣٢/١؛ (٢٦٤) ١٣٣/١.

<sup>٢١٣</sup> صحيح ابن حبان: (١٦٩٧) ٥٩٥/٤؛ (٦٤٠٠) ٣١٠/١٤.

<sup>٢١٤</sup> مصنف بن ابي شيبة: (٣١٦٤٩) ٣٠٤/٦.

<sup>٢١٥</sup> تلخيص الحبير: (٢٠٢) ١٤٨/١.

وقال النووي: قال العلماء المذكور هنا خصلتان لان قضية الارض في كونها مسجداً وظهوراً خصلة واحدة واما الثالثة محذوفة هنا ذكرها النسائي<sup>٢١٦</sup> ، من رواية ابي مالك هنا في مسلم قال: (وأُتيت هذه الايات من بيت كنز ٠٠٠ الحديث<sup>٢١٧</sup>)

وقال الشوكاني<sup>٢١٨</sup> وابن حجر<sup>٢١٩</sup>: قوله بثلاث الثالثة مبهمة وقد بينها ابن خزيمة والنسائي وهي (وأعطيت هذه الايات ٠٠٠ الحديث) فعلى ما يبدو من أراء العلماء أن هذه الرواية موجودة في صحيح مسلم لكنه لم يتمها والله اعلم .

### الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أود أن أوجز أهم النتائج التي توصلت اليها فيه :

- (١) ان القرآن يعتبر شفاء من الامراض النفسية والجسدية وخاصةً سورة البقرة، فقد استعمل رسول الله آيات منها للرقية من اوجاع بعض اجزاء الجسم ، ومن مس الجن وشفاء لامراض العين.
  - (٢) صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الصلاة لا يجب أن تكون كلها في المسجد بل ان للبيوت نصيب منها
  - (٣) حث على قراءة القرآن بكثرة وتعلمه وتعليم أبنائنا عليه ، لانه يأتي شفيحاً لاصحابه يوم القيامة.
  - (٤) جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لسورة البقرة خاصية مميزة في هذه النصوص من بين سور القرآن حيث أنه مرة أمر بجعل الامارة والسيادة بيد الشخص الحافظ لسورة البقرة ، ومرة اخرى جعل العلو والرفعة والتألق لها من بين سور القرآن ، وحث في نصوص اخرى على أن لا يقرأ سور القرآن ويترك سورة البقرة .
  - (٥) كما أنه خص آية الكرسي بالعظمة ، وجعل السيادة لها على بقية آيات القرآن الكريم وجعلها سبباً في دخول الجنة .
  - (٦) ثم بعد هذا كله جعل الافضلية لامة محمد على بقية الامم في أمور من بينها الايتين الاخيرتين من سورة البقرة حيث انزلت من الجليل جل جلاله هدية الى الحبيب عليه افضل صلاة وسلام وكما أنه تكفيه عن قيام الليل ان قرأها.
- وفي نهاية هذا العمل البسيط أرجوا من الله سبحانه أن يتقبله مني ويجعله في ميزان حسناتي وأن ينفعني والمسلمين به انه قريب مجيب ، وصلى الله على النبي وعلى آله وصحبه اجمعين .

### المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

- ❖ الاصابة في تميز الصحابة : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي / ت ٨٥٢هـ / تحقيق: علي محمد البجاوي/ دار الجيل بيروت/ ط١ / ١٩٩٢م .
- ❖ التاريخ الكبير: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابو عبد الله البخاري الجعفي / ت ٢٥٦هـ / تحقيق: السيد هاشم الندوي/ دار الفكر .

<sup>٢١٦</sup> السنن الكبرى : (٨٠٢٢) / ١٥ / ٥ .

<sup>٢١٧</sup> شرح النووي : ٤ / ٥ .

<sup>٢١٨</sup> نيل الاوطار : ٣٣٠ / ١ - ٣٣١ .

<sup>٢١٩</sup> فتح الباري : ٤٣٩ / ١ .

- ✦ تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن بن بن عبد الرحيم المباركفوري ابو العلا/ ت ١٣٥٣هـ/ دار الكتب العلمية بيروت .
- ✦ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ابو محمد/ ت ٦٥٦هـ/ تحقيق: ابراهيم شمس الدين/ دار الكتب العلمية بيروت/ ط ١٤١٧/١هـ .
- ✦ تقريب التهذيب: احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي/ ت ٨٥٢هـ/ تحقيق: محمد عوامه / دار الرشيد سوريا/ ط ١٤٠٦-١٩٨٦ .
- ✦ تلخيص الحبير في احاديث الرافي الكبير: احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني/ ت ٨٥٢هـ/ تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني/ ١٩٦٤م .
- ✦ تهذيب التهذيب: احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي / ت ٨٥٢هـ/ دار الفكر بيروت / ط ١٤٠٤-١٩٨٤ .
- ✦ تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج المزي/ ت ٧٤٢هـ / تحقيق: د.بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة بيروت / ط ١٤٠٠-١٩٨٠ .
- ✦ الثقات: محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي / ت ٣٥٤هـ/ تحقيق: السيد شرف الدين احمد/ دار الفكر/ ط ١٣٩٥-١٩٧٥ .
- ✦ الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري): محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي/ ت ٢٥٦هـ/ تحقيق: د.مصطفى ديب البغا/ دار ابن كثير بيروت/ ط ١٤٠٧-١٩٨٧ .
- ✦ سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد ابو عبد الله القزويني/ ت ٢٧٥هـ/ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي/ دار الفكر بيروت .
- ✦ سنن ابي داود: سليمان بن الاشعث ابو داود السجستاني الازدي/ ت ٢٧٥هـ/ تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد/ دار الفكر .
- ✦ سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الدارمي / ت ٢٥٥هـ/ تحقيق: فواز احمد زمري و خالد السبع العلمي / دار الكتاب العربي بيروت/ ط ١٤٠٧ .
- ✦ السنن الصغرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ابو بكر / ت ٤٥٨هـ/ تحقيق: د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي / مكتبة الدار المدينة المنورة / ط ١٤١٠-١٩٨٩
- ✦ السنن الكبرى: أحمد بن شعيب النسائي/ ت ٣٠٣هـ/ تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري و سيرد كسروي حسن/ دار الكتب العلمية بيروت/ ط ١٤١١-١٩٩١ .
- ✦ سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ابو عبد الله/ ت ٧٤٨هـ/ تحقيق: شعيب الارنؤوطي و محمد نعيم العرقسوسي/ مؤسسة الرسالة بيروت/ ط ١٤١٣هـ .
- ✦ شرح سنن بن ماجه: السيوطي ، فخر الحسن الدهلوي / ت ٩١١/ قديمي كتب خانه كراتشي.
- ✦ شعب الايمان: ابو بكر أحمد بن الحسين البيهقي/ ت ٤٥٨هـ/ تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول/ دار الكتب العلمية بيروت/ ط ١٤١٠هـ .
- ✦ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد ابو حاتم التميمي البستي/ ت ٣٥٤هـ/ تحقيق: شعيب الارنؤوطي/ مؤسسة الرسالة بيروت/ ط ١٤١٤-١٩٩٣ .

- ✱ صحيح ابن خزيمة: محمد بن اسحاق بن خزيمة ابو بكر السلمي النيسابوري/ ت ٣١١هـ/ تحقيق: د. محمد مصطفى الاعظمي/ المكتب الاسلامي بيروت/ ١٣٩٠-١٩٧٠ .
- ✱ صحيح مسلم بشرح النووي: ابو زكريا يحيى بن شرف بن فري النووي/ ت ٦٧٦هـ/ دار احياء التراث العربي بيروت/ ط ١٣٩٢ هـ .
- ✱ صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج ابو الحسين القشيري النيسابوري/ ت ٢٦١هـ/ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي/ دار احياء التراث العربي بيروت .
- ✱ الضعفاء والمتروكين لأبن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ابو الفرج / ت ٥٧٩هـ / تحقيق عبد الله القاضي / دار الكتب العلمية بيروت/ ط ١٤٠٦/١٤٠٦ .
- ✱ ضعفاء العقيلي: ابو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي / ت ٣٢٢هـ/ تحقيق عبد المعطي امين قلنجي / دار المكتبة العلمية بيروت/ ط ١٤٠٤/١٤٠٤-١٩٨٤ .
- ✱ طبقات الحفاظ: عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي ابو الفضل/ ت ٩١١هـ/ دار الكتب العلمية بيروت/ ط ١٤٠٣/١٤٠٣ .
- ✱ العلل المتناهية في الاحاديث الواهية: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي/ ت ٥٩٧هـ/ تحقيق: خليل الميس/ دار الكتب العلمية بيروت/ ط ١٤٠٣ هـ .
- ✱ فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي/ ت ٨٥٢هـ/ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي و محب الدين الخطيب/ دار المعرفة بيروت/ ١٣٧٩هـ .
- ✱ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد ابو عبدالله الذهبي الدمشقي/ ت ٧٤٨هـ/ تحقيق: محمد عوامة/ دار القبلة للثقافة الاسلامية/ ط ١٤١٣-١٩٩٢ .
- ✱ الكتاب المصنف في الاحاديث والاثار: ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة الكوفي/ ت ٢٣٥هـ/ تحقيق كمال يوسف الحوت/ مكتبة الرشد الرياض / ط ١٤٠٩ هـ .
- ✱ لسان العرب: للعلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري/ ت ٧١١هـ/ دار صادر بيروت/ ط ١٤٠٩ هـ .
- ✱ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن ابي بكر الهيتمي/ ت ٨٠٧هـ/ دار الريان للتراث القاهرة/ ١٤٠٧ هـ .
- ✱ المستدرک على الصحيحين: محمد بن عبد الله ابو عبد الحاكم النيسابوري/ ت ٤٠٥هـ / المحقق: مصطفى عبد القادر عطا / دار الكتب العلمية بيروت / ط ١٤١١/١٤١١-١٩٩٠ .
- ✱ مختار الصحاح: محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي/ ت ٧٢١هـ/ تحقيق: محمود خاطر/ مكتبة لبنان ناشرون/ ١٩٩٥-١٤١٥ .
- ✱ مسند ابي يعلى: احمد بن علي بن المثنى ابو يعلى الموصلية التميمي / ت ٣٠٧هـ/ تحقيق حسين سليم اسد / دار المأمون للتراث دمشق/ ط ١٤٠٤/١٤٠٤-١٩٨٤ .
- ✱ مسند الامام احمد بن حنبل: احمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني/ ت ٢٤١هـ/ مؤسسة قرطبة مصر .
- ✱ مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة: أحمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكناني/ ت ٨٤٠هـ/ تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي/ دار العربية بيروت/ ط ١٤٠٣ هـ .

- ✦ المعجم الاوسط: ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني / ت ٣٦٠هـ / تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن ابراهيم الحسيني / دار الحرمين القاهرة / ١٤١٥ .
- ✦ المعجم الصغير: سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم الطبراني / ت ٣٦٠هـ / تحقيق محمد شكور محمود الحاج امير / المكتب الاسلامي بيروت / ط ١٤٠٥ / ١٩٨٥ .
- ✦ المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب ابو القاسم الطبراني / ت ٣٦٠هـ / تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي / مكتبة العلوم والحكم الموصل / ط ١٤٠٤ / ١٩٨٣ .
- ✦ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي / ت ٧٤٨هـ / تحقيق: علي محمد معوض و الشيخ عادل أحمد عبد الموجود / دار الكتب العلمية بيروت / ط ١٩٩٥ م .
- ✦ نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار: محمد بن علي بن محمد الشوكاني / ت ١٢٥٥هـ / مطبعة دار الجيل بيروت / ١٩٧٣ م .